

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَزَوَّبْنِ لِحَيْبِي لَا هِجَ مُخَلَّالٍ ... عَنْ ذِي قَرَامِيصَ لَهَا مُحَجَّالٍ
... خَيْفَ كَأِثْنَاءِ السَّيِّئَاءِ الْمُسْمَلِ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَصَفَ إِبْرَاءِيلَ فَقَالَ : تَزَوَّبْنِ : تَدْفَعُ لِحُمَيَّ وَلَدَيْهَا
أَرَادَ تَرْضَعُ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهَا . وَلَا هِجَ : لَهْجٍ بِالرَّضَاعِ . مُخَلَّالٍ
: قَدْ جُعِلَ فِي أَنْفِهِ خِلَالٌ لِلْإِلَّا يَرْضَعُ . قَوْلُهُ : عَنْ ذِي قَرَامِيصَ
شَبَّهَ ضَرْعَهَا بِقُرْمُوصِ الطَّائِرِ . مُحَجَّالٍ : قَدْ أَبْيَضَ مَوْضِعُ
الصَّرَارِ .
وَقَالَ مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ : كُلُّ شِدَّةٍ أَشْرَفَ عَلَى شِدَّةٍ .
فَالْمُشْرِفُ خَيْفٌ لِلْمُتَطَامِنِ . وَخَيْفُ الذَّاقَةِ : إِشْرَافُ الصَّرْعِ
عَلَى الْبَطْنِ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : بَعِيرٌ أَخْيَفُ إِذَا
كَانَ وَاسِعَ جِلْدِ الثَّيْلِ . قَالَ الشَّاعِرُ : ... صَوَّيْ لَهَا ذَا كُدْنَةٍ
جُلْدِيًّا ... أَخْيَفَ كَانَتْ أَمُّهُ صَفِيًّا